

القضية رقم BRA 040906

الاستعمال المفرط لقوة الشرطة

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تطلب منكم التدخل العاجل في الحالة التالية في البرازيل.

عرض موجز للحالة:

لقد تابعت الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) باهتمام بالغ، معلومات تتحدث عن استعمال مفرط للقوة، وقع على شاب - لم يتم الإبلاغ عن اسمه حتى الآن - من قبل أفراد من الشرطة المدنية وذلك عبر أحداث وقعت في (بللو أوريذونتي) Belo Horizonte، ولاية (مينابيس جيريس) Minais Gerais

طبقاً للمعلومات من مصادر موثوقة، أنه بتاريخ 24 أغسطس / آب 2006، حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر وبينما كان السيد (لاسيردا دوسانتوس أمورين) Lacerda Dos santos Amorin وهو أستاذ عمومي موجوداً في المنتزه البلدي في (بللو أوريذونتي) المحاذي لمدخل شارع (اندراداس) Andradas الواقع تحت جسر (سانتا تيريزا)، رأى حارساً من المنتزه ينادي الشرطة المدنية كي تطرد شاباً كان يتجادل مع ثلاثة آخرين، رجلان وامرأة.

وفقاً للمعلومات الواردة، وبعد دقائق معدودة، وصل شرطي مدني دون بطاقة تعريف وأمر الشاب - الذي يعاني من عاهة جسدية تجبره على التنقل بواسطة عكاز - بالخروج من المنتزه. عندما رفض الشاب ذلك، بدأ الشرطي بضربه على ذراعه بهراوة وأوقعه على الأرض ثم انتزع منه العكاز لضربه به حتى بدأ الشاب ينزف بسبب الضربات الوحشية.

في هذا الوقت، اتصل الشرطي المدني بواسطة خليوي (جوال) طالباً الدعم حيث وصل شرطي مدني آخر مع بطاقة تعريف باسم (ماركيز) Marques الذي سحب الشاب من شعره وقميصه حتى أخرجه من المنتزه. حاول السيد (لاسيردا دوسانتوس أمورين)، الذي شاهد الحادثة، إسعاف الشاب فتكلم مع الشرطي السيد (ماركيز) الذي هدّده بالضرب كما فعل مع الشاب ولطمه على صدره.

طبقاً للمعلومات، اتصل السيد (لاسيردا دوسانتوس أمورين) هاتفياً بالشرطة العسكرية وأبلغهم بالوضع هناك، ولكنه انتظر أكثر من ساعة دون أن يأتي أحد، عندها اتصل بخدمة الطوارئ المتنقلة (SAMU) ولكنهم تأخروا أيضاً لأكثر من أربعين دقيقة حيث تم بعدها نقل الشاب إلى مستشفى (اوديلون بهرنز) Odilon Behrens في سيارة عابر سبيل.

إن الأمانة العامة للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب (OMCT) تدين بشدة هذه الأفعال العنيفة وتُعرب عن قلقها البالغ من أن تبقى هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان ومنفذوها دون عقاب، لذلك، تطلب من السلطات البرازيلية المتابعة الدائمة المطلوبة للقيام بتحقيق شامل وحيادي في هذه الأحداث، من أجل تحديد ومعرفة كل المسؤولين عن ذلك وجلبهم للمحاكمة مع تطبيق العقوبات الجزائية و/أو الإدارية التي ينص عليها القانون.

الاجراءات المطلوبة:

رجاءً إرسال كتاب خطي إلى السلطات البرازيلية من أجل حثها على:

- اتخاذ التدابير اللازمة بطريقة مستعجلة وفورية، من أجل حفظ السلامة الجسدية والنفسية للشخص المذكور أعلاه وضمان تلقيه العناية الطبية اللازمة والمجانية، كذلك ضمان سلامة أقارب كل الشهود في الأحداث المذكورة أعلاه.

- القيام بتحقيق شامل، مستقل ومحايّد حول الأفعال الخطيرة المذكورة خاصة تلك المتعلقة بشكاوى التعذيب الجسدي والنفسي من أجل تحديد ومعرفة كل المسؤولين وجلبهم للمحاكمة وتطبيق العقوبات الجزائية و/أو الادراية التي ينصّ عليها القانون.
- ضمان احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في كل البلاد بما يتلاءم مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان خاصة تلك المتعلقة بمعاهدة مناهضة التعذيب (OMCT) ومعاهدات أخرى أو عقوبات صارمة لا إنسانية ومُحطّة للكرامة التي صدقت عليها البرازيل.

العناوين:

* Misión Permanente de Brasil ante les Naciones Unidas en Ginebra, البعثة الدائمة
للبرازيل إلى الأمم المتحدة في جنيف . 71 Avenue Louis Casai, 1216 Cointrin, Ginebra, Suiza.
Fax: +41.22.788.25.05 TEL.: +41.22.929.09.00

E-mail: mission.brazil@ties.itu.int

* S.E. Luis Inacio Lula da Silva, Présidente da Republica, رئيس الجمهورية, Presidencia da Republica, رئاسة الجمهورية, Praça dos Três Poderes, Palácio do Planalto, 3. Andar, 70.150-900 – Brasilia – DF. Brasil. Fax : +55 61 3224.0289. E-mail : pr@planalto.gov.br

* Exmo. Ministro da Justiça da Republica Federativa do Brasil, معالي وزير العدل في
الجمهورية الفدرالية للبرازيل. Dr. Marcio Thomaz Bastos, Ministério da Justiça, وزارة العدل.
Esplanada dos Ministérios, Bloco T, 70712-902 – Brasilia – DF, Brazil, Fax: +55 61
3322 6817, E-mail: gabinetem@mj.gov.br

* Ministro Paulo Vannuchi, Presidencia da Republica, Secretaria Especial de Direitos Humanos, الأمانة الخاصة لحقوق الإنسان, Esplanada dos Ministérios – Palacio da Justiça – Bloco T – Edifício Sede 424, 70064-900 – Brasilia – DF – Brasil, Tel. (5561) 3429-3106/3429-3142 Fax : (5561) 3226-7980, E-mail : paulo.vannuchi@sedh.gov.br

* Ministro Celso Luiz Nunes Amorin, Ministério das Relações Exteriores, وزارة
العلاقات الخارجية. Esplanada dos Ministérios – Bloco H – Palacio 2º andar – CEP 70170-900, Brasilia – DF – Brasil, Tel: (55 61) 3411-6100/6101/8081/8078/8658, Fax: (55 61) 3411-6993

* Emb. Maria Luiza Ribeiro Viotti, Ministério das Relações Exteriores, وزارة العلاقات
الخارجية. Chefe do Departamento de Direitos Humanos e Temas Sociais, رئيس دائرة حقوق
الإنسان والمسائل الاجتماعية. Esplanada dos Ministérios – Bloco H, Anexo II – Sala 28 – CEP 70170-900, Brasilia – DF – Brasil, Tel: (55 61) 3411-6552/6554, Fax: (55 61) 3411-9208, E-mail: dhs@mre.gov.br

* Sra. Ela Wiecko Volkmer de Castilho, Procuradora Federal dos Direitos do Cidadao, المدعي العام الفدرالي لحقوق المواطنين, Ministério Publico Federal, SAFS – Qd. 4 – Lt. 03 – Conjunto C – Bl. « B » Sala 304 – 70050-900 – Brasilia – DF – Brasil, Tel (55 61) 3031-6000, Fax : (55 61) 3031-6106, E-mail : pfdc@pgr.mpf.gov.br, ewc001@pgr.mpf.gov.br

- رجاء إرسال كتاب خطي أيضاً إلى سفارات البرازيل المعتمدة في بلادكم.

جنيف، 4 سبتمبر / أيلول 2006

- لطفاً نرجو إعلامنا بأي إجراء يتخذ مع اقتباس رقم هذا المرجع في جوابكم.